Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتوهمه أيضـا أنه غير ملزم بان يحـافظ على خطـة ثابتة للقافية ، فتتحول الحرية بذلك الى فوضى كاملة ٠

وكلام نازك هذا لا يعدو أن يكـون ملاحظـة تعليمة لشاعر مبتدىء ، ولما يرى بأى حال من الأحوال على شاعر متمكن اذ انه من المسلم به عندئذ أن الشـاعر الذى يمتلك أدوات الشعر الاساسية لا يمكن أن تتحول عنده الحرية الى (فوضى) والا سقط شعره ٠

وهى عندما تقرر ذلك انما تنطلق من رأيها الذى تمنع فيه وجود بيت حر من تفعيلات او تسع ٠ وكذلك من رأيها فى القافية (الروى) فى الشعر الحر وسنناقش هذه القضايا فى مكانها من هذا البحث ٠

٢ ـ الموسيقية التى تمتلكها الأوزان الحرة ، فهى تساهم مسـاهمة كبيرة فى تضليل الشـاعر عن مهمته ٠ مما يجعله يكتب أحيانا كلاما غثا مفككا دون أن ينتبه لأن موسيقية الوزن ـ فى رأيها ـ وانسيابه يخدعانه ويخفيان العيوب ٠ وهذه الموسيقى انما هى نابعة من الأوزان لا من شـعره ، ويزيد فى تأثيرها أنها أوزان جديدة فى الأدب العربى ولكل جديد لذة ٠

٣ ـ التدفق وهى تقصد بذلك أن الشعر الحر باعتماده ـ غالبا ـ على تفعيلة واحدة يصبح كالجدول المنحدر اذ يتدفق الوزن فيه تدفقا مستمرا ويهمل الشاعر فيه الوقوف عند آخر البيت وينتج عن ذلك فى رأى نازك شيئان هما :

١ ـ طول العبارة فى الشعر الحر وتتمثل لذلك بمقطع للسياب هو ٠

وكأن بعض الساحرات ٠